

زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لمشاركته كضيف رفيع المستوى يزور الهند بمناسبة احتفالات يوم الجمهورية الـ 68، مشيراً إلى أن دولة الإمارات استطاعت تحقيق التوازن الثقافي والانفتاح الحضاري، وإثراء التجارب الإنسانية للعلاقات الهندية الإماراتية بما يتناسق مع الأسس الراسخة لمفهوم التسامح والاندماج، لافتاً إلى أنه ليس من السهل ولا الهين وجود هذا الكم من الجنسيات والثقافات في مكان واحد، والأهم تحقيق التناغم والانسجام بينها، وترسيخ مبدأ التعايش وتعزيز التسامح بين كافة أفراد الشعوب الأخرى، مؤكداً أن دولة الإمارات تمكنت بالفعل من تحقيق هذه المعادلة الصعبة والمهمة في الوقت نفسه، فعلى رغم كل المتغيرات على الساحة الدولية التي تهدد استقرار المجتمعات مازال سجل الدولة مشرفاً على صعيد السلم الاجتماعي، حيث أسهمت السياسة الخارجية المعتدلة والمحايدة لها في تعزيز مكانتها بين الدول واعتبارها صديقة للجميع، وقد أرسى بناء هذه العلاقات المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي جعل للجانب الإنساني بعداً أصيلاً في السياسة الخارجية للدولة، وسار على نهجه أصحاب السمو الشيوخ، لإقامة علاقات طيبة ومتوازنة مع جميع دول العالم وشعوبه، قائمة على الاحترام المتبادل والمنافع المشتركة والتبادل الثقافي والسياحي، خدمة للسلام وترسيخاً لثقافة التعايش السلمي والتناغم الإنساني بين الإمارات وشعوب العالم وثقافته.



■ رازا بيغ



■ كيران سنجاني



الاستثمارية



■ جميل أحمد



■ نفين دي سيلفا

هوية حضارية

من جهته، رأى كيران سنجاني، رجل الأعمال، أن مشاركة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الشعب الهندي احتفالاته بمناسبة يوم الجمهورية الـ 68 هو مبعث اعتزاز واحترام من كافة أبناء الجالية الهندية المقيمة في الإمارات لحرص سموه على التواجد في هذا الحدث الوطني العزيز على قلوبنا، لاسيما أن الحكومة الرشيدة في دولة الإمارات على ترسيخ الإخاء الاجتماعي بين فئات المجتمع والقيم الإنسانية التي احتضنت الجالية الهندية التي تقدر بنحو 2.6 مليون نسمة، وتشكل أكبر جالية أجنبية في الإمارات، وتحظى برعاية واهتمام لافت، من خلال تقديرها لإسهاماتها، وما قامت به الجالية الهندية من دور مهم في المراحل المختلفة التي مرت بها عملية التنمية في السنوات الماضية، وفي كل تلك الجهود لم يكن التفاعل مقتصرًا على المواطنين فقط، بل ومقيمين أيضاً كان لهم الحق في المشاركة في نمو هذا المناخ الإيجابي الذي تتضمن العديد من القوميات التي تقيم على أرضها. واستطاعت تحقيق الاستفادة من هذا المزيج ليكون نسيجاً واحداً لكنه لا يتعارض ولا يتقاطع، بل يحتفظ بخصوصيته وهويته، فالتمسك بالثقافة المحلية هي اللبنة الأولى للسلم الحضاري الذي وصلت بدولة الإمارات إلى العالمية.

الإستراتيجي بين البلدين في مجال القطاع الصحي بما يصب بمصلحتهما وبما يسهم برفع كفاءة وجودة الخدمات الطبية المقدمة في البلدين، مشيراً إلى أن سياسة الإمارات المتوازنة في الداخل والخارج بوأها مكانة لا ترقى في صفوف دول العالم النامية والمتطورة، ومن الصعوبة بمكان أن تتمكن أكثر من 206 جنسيات تنتمي إلى ثقافات متنوعة وحضارات مختلفة وأديان متعددة أن تجتمع على أرض واحدة لولا توجه الحكومة الرشيدة إلى سياسة التعايش السلمي وخدمة الإنسان وحرية معتقده وفكره طالما أنه لا يتجاوز القيم الأخلاقية والنظم القانونية المعمولة بها في الدولة، لذلك غدت الإمارات بلد السلام العالمي الذي يقدر فيه حق الإنسان وينصف فيه ويعطي حقه غير منقوص بمعزل عن دينه أو عرقه أو ثقافته. وبدوره قال الدكتور آزاد موبين الرئيس المؤسس والعضو المنتدب لأستر دي أم للرعاية الصحية: «تربط دولة الإمارات العربية المتحدة بالهند وأاصر وثيقة من النواحي الاقتصادية والسياسية والثقافية وغيرها، تمتد على مدار عقود طويلة. وتحافظ الهند على مكانتها كأكبر تجاري لدولة الإمارات على الصعيد الدولي، كما لعبت الجالية الهندية دوراً كبيراً في قصة نجاح الدولة، والتي لا تزال تحتضن أكبر جالية هندية خارج شبه القارة».

حة والتعليم والتكنولوجيا والبنية التحتية والطاقة المتجددة. أشار إلى أن الهند تعد ثاني أكبر ك تجاري للإمارات في العالم، كما تعد اارات ثالث أكبر شريك تجاري للهند ياً، لافتاً إلى وجود اتفاق بين الجانبين زيادة حجم التجارة بين البلدين بنسبة خلال خمس سنوات لتصل إلى 368 ر درهم، بجانب زيادة الاستثمارات راتية في الهند خلال السنوات المقبلة 276 مليار درهم، ومن جانب آخر تقوم الإمارات على توسيع دائرة الخيارات حة لكل فرد بناء على روافده العلمية راته المهنية وأحلامه وطموحاته، وتلك فد هي مصادر التنمية.

تويات استراتيجية

وره، أكد الدكتور جميل أحمد المدير يذي لمجموعة برايم للرعاية الصحية، أهمية زيارة صاحب السمو الشيخ مد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي ب القائد الأعلى للقوات المسلحة سبة احتفالات يوم الجمهورية الـ 68، ي تؤكد العلاقات التاريخية مع الهند تقاء بها إلى مستويات استراتيجية مع وخاصة على المستوى الاقتصادي اقة والرعاية الصحية والتكنولوجيا ية التحتية والجوانب السياسية، مشيراً أن هذه الزيارة ستعزز وتطور التعاون